مدى إمتلاك طلاب قسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة دانكوك لمهارات التعبير الكتابي وأثر استخدام أسلوب التغذية الراجعة على تنمية التحصيل الدراسي في هذه المهارات

أحمد سيد محمد نقد الله

جامعة دانكوك – كوريا الجنوبية

المستخلص:

يدرس هذا البحث التعبير الكتابي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية و قد هدفت الى معرفة مدىامتلاك هؤلاء الطلاب لمهارات التعبير الكتابي وأثر أسلوب التغذية الراجعه على تنميتها .

وفي سبيل تحقيق تحقيق هذا الهدف فقد قام الباحث بتطبيق هذا الأسلوب على عينة من الطلاب اختارها عشوائيا، ثم قام الباحث بتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية : استخدم معها أسلوب التغذية الراجعة، ومجموعة ضابطة"استخدم مع افرادها الطريقة التقليدية وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي والإحصائي .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : ضعف امتلاك الطلاب الناطقين بغير العربية لمهارات التعبير الكتابي وفاعلية التغذية الراجعة في تنمية هذه المهارات إذ أبرزت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي أستخدم مع أفرادها أسلوب التغذية الراجعة..توصي الدراسة بضرورة استخدام هذه الأسلوب في كل المواد وقد ختمت الدراسة بأبرز النتائج مع قائمة المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها

الكلمات المفتاحية: ***أثر، التغذية الراجعة***،تنمية .

ABSTRAC:

The aims of this research are to know the Extent owning of students in Middle East Department In Dankook Universityto the skills of Writing Expression and to find out the impact of the feedback on academic achievement in written expression of students of Middle East department (second grade) at the university of Dankook

To this aim the researcher applied both modes on a sample of students chosen randomly and then divided into tow groups "first experimental group used with - feedback with – and second control group"Then conducted 0mparisons between groups separately by used some statistical techniques the following results were found:

There are statistically significant differences between the control group and the second experimental group in favor of the group where the researcher used feedback

Keywords: ***impact،feedback ،written expression.***

المقدمة:

تعتبر مهارات التعبير الكتابي أهم المهارات اللغويّة التي تمكّن مالكها من تحويل أفكاره ومعلوماته إلى نصّ مكتوب لحفظها، ونشرها، والتّواصل بها مع الآخرين، وهي مهارة تعتمد على الموهبة، والتّدريب، والممارسة، ويملك بعض الطلاب من الناطقين بغير العربية قدرة على ترجمة الأفكار بطريقة جيدة لحد ما وبخاصةإ ذا ما وضعنا في الإعتبارمحدودية تمكنهم من الألفاظ المعينة لهم على دون ملل أو سأم، ولا يعني ذلك أنّ من لا يملك الموهبة الذّفيسة لن يتمكّن من ممارسة هذه المهارة لقدرة نفسها، فالتّدريب والممارسة يعززان تملك هذه المهارة ولما كانت هذه المهارة من الأهمية بالدرجة التي جعلت بعض التربويين يقدمونها على مهارات

الاستماع والقراءة والكلام فقد تبارى اؤلئك التربويون في البحث عن طرائق ووسائل وأساليب تمكن المتلقين من الطلاب الناطقين بغير العربية من اجادة هذه المهارات

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى التالي:

- التعرف على مهارات التعبير الكتابي الضرورية واللازمة للطلاب
- تقديم تغذية راجعة لجهات الاختصاص من المسؤولين
- فتح آفاق أمام الباحثين في تناول مجالات أخربوتحفيز المعلمين على استخدام التغذية الراجعة في تدريس باقي المواد

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في التالي:

1-مدى امتلاكطلاب السنة الثانية في قسم دراسات الشرق الأوسط لمهارات التعبير الكتابي

2-معرفة أثر التغذية الراجعة على تنمية التحصيل الدراسي في مادة الكتابة

منهج الدراسة:

3-استخدم الباحث المنهجين التاليين:

4-المنهج التحليلي: في عرض الأسس النظرية لاستراتيجية التغذية الراجعة وأدوار كل من المعلم والطالب عند استخدامها.

5-المنهج التجريبي: في قياس تحصيل الطلاب في المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة

أسئلة الدراسة:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

ما مهارات التعبير الكتابي اللازمة لطلاب السنة الثانية في قسم دراسات الشرق الأوسط ؟

ما أثر استراتيجية التغذية الراجعة في تنمية هذه المهارات ؟

الدراسات السابقة:

دراسة وفاءالجيار (1427 هـ):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام التغذية الراجعة من المعلمة والأقران ووضوح الأهداف على أداء وتحصيل وتنمية الميول العلمية للطالبات في مادة العلوم، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد اختارت الباحثة 30 طالبة عشوائيا وقسمتهم إلى ثلاث مجموعات

مجموعة ضابطة 10 طالبات(لم يستخدم مع أفرادها تغذية راجعة أو وضوح الأهداف)

مجموعة تجريبية أولى 10 طالبات (درس أفرادها بالتغذية الراجعة ووضوح الأهداف)

مجموعة تجريبية ثانية 10 طالبات (درس أفرادها بالتغذية الراجعة فقط)

وكانت النتيجة تفوق المجموعة التي استخدم مع أفرادها التغذية الراجعة ووضوح الأهداف على المجموعتين الأخيرتين

دراسةمريم الأحمدي (2008 م)

دراسة تحت عنوان "استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط"

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية التفكير أاثره على تنمية مهارات التفكير الإبداعي عن طريق تريسه بالعصف الذهني

تكونت عينه الدراسة من 20طالبة بمعدل 20طا لبة لكل مجموعه (ضابطة وتجريبية) وقد تمثلت أدوات الدراسة في: اختبار التفكير الإبداعي واختبار التعبير الكتابي وقائمة بمهارات التعبير الكتابي

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود ارتباط بين تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي وفعالية أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي

دراسة جلال فرمان (2012):

دراسة تحت عنوان" فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الابداعي في الأداء التعبيري" وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر مهارات التفكير الابداعي على الأء التعبيري وتكونت عينتها من (68)طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمعدل 33طالبة للتجريبية و 33 طالبة للمجموعة الضابطة وقد أجري اختبارين قبلي وبعدي وتوصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين أداء تلميذات المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي اللائي درسن باعتماد مهارات التفكير الابداعي وأداء المجموعة الضابطة البعدي

دراسة محمود المصري (2006):

هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي وقد تكونت عينة الدراسة من 49طالبا للمجموعة التجريبية التي درس أفرادها بالبرنامج المقترح وطالبا 49 للمجموعة الضابطة الذين درسوا بطرق اخرى وتوصلت الدراسة إلى قائمة بنهارات التعبير الكتابي اللازمة

الإطار النظري:

أولا: التغذية الراجعة

يعتبر مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين ، . وقد تركزت في بدايات الاهتمام بها في مجال معرفة النتائج ، وانصبت في جوهرها على التأكد فيما إذا تحققت الأهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعلم ، أم لا . ومما لا شك فيه أن التغذية الراجعة ومعرفة النتائج مفهومان يعبران عن ظاهرة واحدة.

تعريف التغذية الراجعة:

وعرف (صوالحة،محمد،1988م،ص92) التغذية الراجعة بأنها عبارة عن تزويد المتعلم بمعلومات حول استجابته بشكل منظم ومستمر من أجل مساعدته في تعديل ا لاستجابات التي تكون بحاجة إلى التعديل وتثبيت الاستجابات التي تكون صحيحة

وكذلك عرفها (حمدان ،محمد،1986م،ص56) بأنها "معلومات ناتجة من عمليات الملاحظة أو القياس أو التقييم المنهجي، وتستخدم عادة بعد تفسيرها وتحليلها في تحسين الموضوع المعني للمنهج أو في تقرير مصيره إيجابا أو سلبا في التربية المدرسية أو في تخطيط وتنفيذ البحوث

وعرفها (النشواني ،عبد المجيد،1984،ص92)بأنها "المعلومات التي يتلقاها الفرد بعد الأداء، والتي تمكنه من معرفة مدى صحة استجابته للمهمة التعليمية التعلمية

كما ذهب (صالح ،2003مراد،م،ص9) إلى تعريفها بأنها "عملية تزويد الفرد بمعلومات عن سير أدائه بشكل منظم ومستمر بحيث يبين المعلم للمتعلم لماذا كانت إجابته صحيحة في حال كونها صحيحة ويدعمها، ولماذا كانت خاطئة في حال كونها خاطئة، وتستخدم هذه المعرفة في إجراء التحسينات المطلوبة في استجابته

أهمية التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة أهمية عظيمة في عملية التعلم، ولا سيما في المواقف الصفية . إذ أنها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والعلم الصفي . وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره إلى الأفضل . إضافة إلى دورها المهم في استثارة دافعية التعلم، من خلال مساعدة المعلم لتلميذه على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها، وحذف الاستجابات الخاطئة أو إلغاؤها.

وظائف التغذية الراجعة:

حددت (الجيار،1427وفاء،هـ،ص29) وظائف التغذية الراجعة غي التالي:

تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة عمله، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة.

إن معرفة المتعلم بأن إجاباته كانت خاطئة، والسبب في خطئها يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة كان هو المسؤول عنها.

التغذية الراجعة تعزز قدرات المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم .

إن تصحيح إجابة المتعلم الخطأ من شأنها أن تضعف الارتباطات الخاطئة التي تكونت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخاطئة .

استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم، وتزيد من مستوى الدافعية

توضح التغذية الراجعة للمتعلم أين يقف من الهدف المرغوب فيه ، وما الزمن الذي يحتاج إليه لتحقيقه.

-أسس التغذية الراجعة

من خلال المفهوم السابق للتغذية الراجعة يمكن حصر الأسس، أو العناصر الأساس التي ترتكز عليها على النحو التالي:

النتائج : وتعني أن يكون الطالب قد حقق عملا ما

البيئة : وهو أن يحدث النتاج في بيئة تعكس معلومات في حجرة الدراسة . بمعنى أن يوجه المعلم الانتباه تجاه المعلومات المنعكسة

التغذية الراجعة: وتعني المعلومات المرتبطة بهذه النتائج والتي يتم إرجاعها للطالب . حيث تعمل كمعلومات يمكن استقبالها وفهمها

التأثير: ويقصد به أن يتم تفسير المعطى (المعلومات) واستخدامه أثناء قيام الطالب بالاشتغال على الناتج التالي. أما الجملة الإيجابية فإنها يمكن أن تزيد من سروره، ولكن لا يتوقع أن تُحدث تغييرا في سلوكه

أنماط التغذية الراجعة:

حددت (الجيار،وفاء،1427هـ،ص31) أنماط التغذية الراجعة في التالي:

تصحيح الأخطاء

عرض الإجابات النموذجية

عرض النتائج

إعطاء التفاصيل الوافية حول مدى ملاءمة وصحة الإجابة

-خصائص التغذية الراجعة:

يفترض التربويون وعلماء النفس أن للتغذية الراجعة ثلاث خصائص هي:

الخاصية التعزيزية: تشكل هذه الخاصية مرتكزا رئيسا في الدور الوظيفي للتغذية الراجعة؛ الأمر الذي يساعد على التعلم. وقد ركز أحد الباحثين على هذه الخاصية من خلال التغذية الراجعة الفورية في التعليم المبرمج، حيث يرى أن إشعار الطالب بصحة استجابته يعززه، ويزيد احتمال تكرار الاستجابة الصحيحة فيما بعد.

الخاصية الدافعية: تشكل هذه الخاصية محورا هاما، حيث تسهم التغذية الراجعة في إثارة دافعية المتعلم للتعلم والإنجاز ، والأداء المتقن . مما يعني جعل المتعلم يستمتع بعملية التعلم، ويقبل عليها بشوق، ويسهم في النقاش الصفي، مما يؤدي إلى تعديل سلوك المتعلم.

الخاصية الموجهة: تعمل هذه الخاصية على توجيه الفرد نحو أدائه، فتبين له الأداء المتقن فيثبته، والأداء غير المتقن فيحذفه، وهي ترفع من مستوى انتباه المتعلم إلى الظواهر المهمة للمهارة المراد تعلمها، وتزيد من مستوى اهتمامه ودافعيته للتعلم، فيتلافى مواطن الضعف والقصور لديه. لذلك فهي تعمل على تثبيت المعاني والارتباطات المطلوبة، وتصحح الأخطاء، وتعدل الفهم الخاطئ، وتسهم في مساعدة المتعلم على تكرار السلوك الذي أدى إلى نتائج مرغوبة، وهذا يزيد من ثقة المتعلم بنفسه، وبنتائجه التعلمية.

تأثير التغذية الراجعة:

التغذية الراجعة عبارة عن معلومات نراها ونسمعها أو نشمها أو نتذوقها أو نحس بها، وهي كمعلومات لا تشبه الناتج، ولا تشبه استجاباتنا للتغذية الراجعة. غير أن المعلومات (المعطاة) تؤثر على المتعلم من حيث الآتي:

تعزز الأعمال، أو التصرفات التي يقوم بها المعلم، وهذا التعزيز يزيد من قوة العمل .

تقدم لنا معطى معينا (معلومات) يمكن استخدمها لتعديل العمل، أو تصحيحه، مما يدفع المتعلم إلى تنويع مفرداته المستخدمة، ويتجنب التكرار، ويسمى هذا النوع بالتغذية الراجعة التصحيحية، حيث إنها تقدم معلومات يمكن استخدامها لتوجيه التغيير. ويمكن تصنيف التغذية الراجعة التصحيحية، والتغذية الراجعة المؤكدة على أنها راجعة إخبارية.

تعزيز المشاعر: يمكن أن تعمل التغذية الراجعة على زيادة مشاعر السرور ، أو الألم عند المتعلم .

أنواع التغذية الراجعة:

وقد ذكر (الشرقاوي ، 1991أنور،، ,ص350) أن للتغذية الراجعة أشكال وصور كثيرة ومتعددة، فمنها ما يكون من النوع السهل الذي يتمثل في (نعم أو لا)، ومنها ما يكون أكثر تعقيدا وتعمقا ، كتقديم معلومات تصحيحية للاستجابات كالتي أشرنا إليها سابقا، ومنها ما يكون من النمط الذي تتم فيه إضافة معلومات جديدة للاستجابات. وقد قدم الباحث (هوكنج) تصنيفا لأنواع التغذية الراجعة وفق أبعاد ثنائية القطب، وذلك على النحو الآتي:

تغذية راجعة حسب المصدر (داخلية . خارجية)

تعتبر التغذية الراجعة من أهم العوامل التي تؤثر في المتعلم، فهي تشير إلى مصدر المعلومات التي تتوافر للمتعلم حول طبيعة أدائه لمهارة ما . فمصدر هذه المعلومات إما أن يكون داخليا، وإما أن يكون خارجيا، وتشير التغذية الراجعة الداخلية إلى المعلومات التي يكتسبها المتعلم من خبراته وأفعاله على نحو مباشر . وعادة ما يتم تزويده بها في المراحل الأخيرة من تعلم المهارة، ويكون مصدرها ذات المتعلم.

أما التغذية الراجعة الخارجية، فتشير إلى المعلومات التي يقوم بها المعلم، أو أي وسيلة أخرى بتزويد المتعلم بها ، كإعلامه بالاستجابة الخاطئة ، أو غير الضرورية ، التي يجب تجنبها أو تعديلها ، وغالبا ما يتم تزويد المتعلم بها في بداية تعلم المهارة .

التغذية الراجعة حسب زمن تقديمها (فورية . مؤجلة)

فالتغذية الراجعة الفورية تتصل وتعقب السلوك الملاَحظ مباشرة، وتزود المتعلم بالمعلومات، أو التوجيهات والإرشادات اللازمة لتعزيز السلوك، أو تطويره أو تصحيحه

أما التغذية الراجعة المؤجلة هي التي تعطَى للمتعلم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة، أو الأداء، وقد تطول هذه الفترة، أو تقصر حسب الظروف.

التغذية الراجعة حسب شكل معلوماتها (لفظية . مكتوبة) يؤدي تقديم التغذية الراجعة على شكل معلومات لفظية، أو معلومات مكتوبة إلى استجابة المتعلمين إلى اتساق معرفي لديهم .

التغذية الراجعة حسب التزامن مع الاستجابة (متلازمة . نهائية) تعني التغذية الراجعة التلازمية: المعلومات التي يقدمها المعلم للمتعلم مقترنة بالعمل، وأثناء عملية التعلم أو التدريب ، وفي أثناء أدائها. في حين أن التغذية الراجعة النهائية تُقدم بعد إنهاء المتعلم للاستجابة، أو اكتساب المهارة كليا .

التغذية الراجعة الإيجابية، أو السلبية

التغذية الراجعة الإيجابية: هي المعلومات التي يتلقاها المتعلم حول إجابته الصحيحة، وهي تزيد من عملية استرجاعه لخبرته في المواقف الأخرى.

والتغذية الراجعة السلبية تعني : تلقي المتعلم لمعلومات حول استجابته الخاطئة، مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل .

التغذية الراجعة المعتمدة على المحاولات المتعددة (صريحة . غير صريحة)

التغذية الراجعة الصريحة: هي التي يخبر فيها المعلم الطالب بأن إجابته عن السؤال المطروح صحيحة، أو خاطئة، ثم يزوده بالجواب الصحيح في حالة الإجابة الخاطئة، ويتطلب منه أن ينسخ على الورق الجواب الصحيح مباشرة بعد رؤيته له.

أما في التغذية الراجعة غير الصريحة فيُخبر المعلم الطالب بأن إجابته عن السؤال المطروح صحيحة أو خطأ ، ولكن قبل أن يزوده بالجواب الصحيح في حالة الإجابة الخطأ، ثم يعرض عليه السؤال مرة أخرى، ويطلب منه أن يفكر في الجواب الصحيح، ويتخيله في ذهنه، مع إعطائه مهلة محددة لذلك، وبعد انقضاء الوقت المحدد، يزوده المعلم بالجواب الصحيح، إن لم يتمكن الطالب من معرفته.

دور المعلم في إدارة الظروف التي تؤثر في التغذية الراجعة :

يعد دور المعلم في إدارة الظروف التي تؤثر على التغذية الراجعة ، أو يجعلها أكثر مناسبة لتزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة، بعد تقديم العمل الذي يكلفون به ، دورا هاما ومفيدا ، لذا من أجل تحقيق هذا الدور يجب مراعاة التالي:

التأكد من استيعاب الطلاب لمعلومات التغذية الراجعة: إن من الضروري على المعلم الجيد ألاّ يفترض أن الطلاب يستوعبون التغذية الراجعة لمجرد أنها قريبة منهم ، بل إنه يقدم معلومات التغذية الراجعة من خلال تركيز انتباه الطلاب عليها ، ومن خلال توجيه الطلاب أثناء تقديمها .

التأكد من أن الطلاب يفهمون العلاقة الرابطة بين أعمالهم وما يقدمه المعلم من تغذية راجعة: قد يظن المعلم أحيانا أن ما يقدمه لطلابه من تغذية راجعة أنها واضحة بالنسبة لهم، لكونها واضحة بالنسبة له، لكن الأمر مختلف جدا، فغالبا ما تكون المعلومات التي يقدمها المعلم للطلاب غير واضحة لهم، لذلك يجب عليه أن يستخدم كلمات تحدد العمل بشكل واضح، يمكّن الطلاب من الاستفادة منه.

إعلام الطالب بالهدف المرغوب تحقيقه: عندما يعرف الطالب الهدف أو الغاية من العمل الذي يكلف به، فإنه يستطيع أن يخطط لاستراتيجيته التعلمية، ويستطيع أيضا أن يبحث بين المثيرات الكثيرة عن المعلومات المهمة. أن معرفة الهدف تعتبر مهمة بالنسبة للسلوك والانضباط والتعلم الأكاديمي، وعلى الطالب أن يعرف السلوك المتوقع منه.

على المعلم مراعاة اتساق تقديم التغذية الراجعة في الحال كلما أمكن ذلك: من الصعوبة بمكان، إن لم يكن مستحيلا أن يقدم المعلم لكل طالب تغذية راجعة فورية عندما يكون عدد طلابه ما يقرب من (15) خمسة عشر طالبا أو أكثر في حجرة الدراسة . لذلك نقدم بعض الاقتراحات التي قد تساعد الطلاب على ربط التغذية الراجعة مع العمل حتى عندما يتم تأجيلها :

عند تعيين مهمة جديدة ينبغي شرحها فورا للطلاب،كحل الأمثلة المتعلقة بها، والتحدث عما ستفعله أثناء العمل .

أن يطلب المعلم من الطلاب حل عدد من الأمثلة مع مراقبته لهم، ومناقشة الأخطاء وكيفية تصحيحها .

قبل تعيين العمل الجديد عليه التأكد من أن الطلاب يستطيعون أن يحلوا الأمثلة بنجاح .

إن يعطي المعلم الطلاب فرصة لتصحيح محاولاتهم التدريبية ، ويتعين عليه أن يختار بشكل عشوائي عددا من الوراق لإعادة تفقدها ، والتأكد من أن تصحيح الطلاب لها بشكل صحيح .

عندما يعيد المعلم الأوراق التي قام بتصحيحها، يجب عليه أن يخصص وقتا لمناقشتها، وعندما يتم تأجيل التغذية الراجعة، فإن الطلاب غالبا ما ينسون العمل، لذا يحتاج المعلم لمساعدتهم في تذكّره.

0الغرض من تقديم المعلم التغذية الراجعة:(الشرقاوي ،أنوار، 1991 ,ص355)

ينبني على تقديم المعلم التغذية الراجعة لطلابه مقاصد وأغراض أهمها:

التأكيد على صحة الأداء، أو السلوك المرغوب فيه، مع مراعاة تكراره من قبل الطلاب ، لتحديد أداء ما ، على أنه غير صحيح ، وبالتالي عدم تكراره من الطلاب في حجرة الدراسة، وهو ما يعرف بالتغذية الراجعة المؤكّدة، وقد أشرنا إليها سابقا .

أن يقدم المعلم معلومات يمكن استخدامها لتصحيح أو تحسين أداء ما، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية، وقد أشرنا إليها سابقا أيضا .

توجيه الطالب لكي يكتشف بنفسه المعلومات التي يمكن استخدامها لتصحيح، أو تحسين الأداء، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية الاكتشافية .

ويلاحظ أن الأنواع الثلاثة الأول موجهة لتغيير، أو تعزيز معلومات الطالب .

زيادة الشعور بالسعادة (الشعور الإيجابي) المرتبط بالأداء الصحيح، كي تتولد لدى لطالب الرغبة لتكرار الأداء، وزيادة الشعور بالثقة والقبول ، وهذا ما يعرف بالثناء .

زيادة الشعور بالخجل ، أو الخوف (الشعور السلبي) كي لا يتعمد الطالب إلى تكرار تصرف ما، وهو ما يعرف بعدم القبول .

وهذان النوعان موجهان لتعزيز، أو تغيير مشاعر الطالب

شروط التغذية الراجعة:

لكي تتاح الفرص للمعلم من استخدام التغذية الراجعة في المواقف الصفية، وتحقيق الأهداف المرجوة في عمليات التحسين والتطوير إلى يُراد إحداثها في العملية التعليمية التعلمية، فلا بد أن تتوافر الشروط التالية:

يجب أن تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية .

يجب أن تتم التغذية الراجعة في ضوء أهداف محددة .

يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهما عميقا، وتحليلا علميا دقيقا .

يجب أن تتصف عملية التغذية الراجعة بالشمولية، بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية، وجميع المعلمين على اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعمرية .

يجب أن يُستخدم في عملية التغذية الراجعة الأدوات اللازمة بصورة دقيقة

ثانيا:التحصيل الدراسي:

تعريف التحصيل الدراسي:

عرفه (أبو حطب ،1992فؤاد ،م،ص627)بأنه "السلوك النهائي أو المتوقع كما يتحدد في ضوء مستويات تمكن محددة

و(حمدان،1986م،ص40) يعرفه بأنه "مدى استفادة الطالب مما تعلمه من معارف ومهارات وخبرات في مادة دراسيةمعينة، ويقاس مستوى التحصيل بمجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في الاختبارات المعدة لذلك الغرض

أهمية التحصيل الدراسي:

تعتبر الاختبارات أكثر الأدوات انتشارا في التقويم التربوي لأنها تهدف إلى قياس كمية المعلومات عند الطلاب بعد فترة زمنية محددةوذلك وفقا ل(خير السيد بامشموس،1980م،ص15)

وتتمثل أهمية الاختبارات التحصيلية في التالي

ترشيد تعليم الطلاب

معرفة مستوى الطلاب ومقدار تحصيلهم

ترفيع الطلاب من مرحلة إلى مرحلة دراسية أخرى

معرفة فعالية المحتوى وطرق التدريس المستخدمة

تعديل وتنقيح المناهج دوري

مستويات التحصيل الدراسي:

أورد التربويون عدة مجالات للأهداف التعليمية تمثلت في:

المجال المعرفي: ويتضمن الأهداف التي تؤكد على نواتج التعلم ذات العلاقة بتذكر المعلومات وتنمية القدرات والمهارات العقلية

المجال المهاري: ويتضمن الأهداف التي تؤكد على نواتج التعلم ذات العلاقة بالمهارات الحركية واليدوية

المجال الوجداني: ويتضمن الأهداف التي تؤكد على نواتج التعلم ذات العلاقة المرتبطة بالمشاعر والانفعالات كالميول والاتجاهات والقيم

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

ويمكن إبراز أهمها في التالي:

العوامل التربوية: وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية وأهمها:

عوامل متعلقة بالمادة الدراسية (صعوبتها – تنظيم محتواها – ارتباطها بحياة الطالب)

عوامل متعلقة بالمعلم (طريقة تدريسه –أنشطته – تقويمه)

عوامل متعلقة بالمدرسة (إمكاناتها – توفر الوسائل التعليمية – مناسبة بيئتها)

العوامل الشخصية: وهي العوامل المتعلقة بالطالب وأهمها:

عوامل صحية ونفسية

عوامل اجتماعية

ميوله واتجاهاته وإمكاناته العقلية

ثالثا:التعبير الكتابي :

تعريف التعبير الكتابي:

عرفه (مدكور،علي، 1984،ص12)ر بأنه: القيام بعمل كتابي يتصف بأنه مهم، واقتصادي، وجميل، ويشيع السرور في النفس، ومناسب للموقف الذي قيل فيه

وعرفه (عطا ،ابراهيم، ,2006م ،ص218)بأنه(قدرة الطالب أو الطالبة على الكتابة بقوة ووضوح ودقة وحسن عرض عما يجول بخاطره أو حاطرها في تسلسل وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب

أنواع التعبير الكتابي:

وهذا التعبير من حيث الموضوع نوعان:

أ/ التعبير الوظيفي:

فهو أكثر تحديدا واختصارا في توصيل الأفكار والمعلومات، يلجأ إلى أساليب التحميل اللغوي واللفظي على أن يكون مفهوما لأنه يستخدم كلمات محدودة وأساليب معينة (سعدون ،محمود ، ص236،237)

كما يعرفه "سعدون محمود الساملوك" "و" هدى علي جواد الشهري"

في كتاب " مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها" بأنه:الذي يستعمل للأغراض الوظيفية والحاجيات اليومية كتعبير الإرشادات والتعليمات والنشرات وكذلك في كتابة الاستمارات والرسائل الرسمية، كطلبات التعيين أو الطلبات الوظيفية الأخرى، وكذلك الإعلانات (الكسواني،خليل، ،2008،ص171.8) .

ب/ التعبير الإبداعي:

فهو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها للآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة، وبأسلوب أدبي جميل فهو يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وآثاره وبصورة الآلام والآمال مثل: كتابة المقالات، تأليف القصص بالمثيلات ، التراجم، نظم الشعر (طعيمة ،رشدي،وآخرون، ، ،2001م،ص179.) .

وبناء على ما تقدم يلاحظ أن تداخلا واضحا بين مجالات التعبير بشقيه الشفوي، والكتابي، يمكن أن يحصل إذا ما حرص المعلم على إيجاده وحسن تنفيذه وتوظيفه عند طلباته، لان الطالب يحتاج إليها في جميع ميادين الحياة.(السليتي ، فراس، 2005م،ص81)

-عناصر التعبير الجيد :

يقوم التعبير الجيد على عنصرين هما :

1/الأفكار:

فتأتي من تجارب التلميذ الفكرية وسعتها ، ومساحة قراءتها واطلاعه، ومشاهدته فكلما اتسعت قرارات الطالب ومطالعاته وتعرفه إلى ما تتضمنه كتب الأدب من أفكار تولد لديه أفكار جديدة، وهذه الأفكار تتسع وتزادا تبعا لزيادة قراءته لسعتها

2/ الأساليب،:

فهي أوعية الأساليب، بها تنقل من الكاتب إلى القارئ عن طريق الكلمات والتراكيب، ومصدر الأساليب هو قراءات المتنوعة لكتاب متنوعين زيادة على الاستماع إلى فنون الأدب المختلفة من خلال وسائل متعددة كالمحاضرات، والندوات، والمسرحيات وغيرها، لذا توجب على المدرسين تنبيه الطلبة على هذين العنصرين الهامين اللذين يقوم عليهما التعبير الكتابي،

خصائص التعبير الجيد:

أن يكون التعبير صادرا عن تجربة حية، ولحساس صادق، لان ما يخرج من القلب يدخل إلى الطلاب، والإحساس بالقضية والشعور بها، والتعامل معها يجعل التعبير أكثر تمثيلا لحالة الكاتب .

أن يكون موضوع التعبير الكتابي واضحا للطالب، وأفكاره متجسدة في ذهنه.

ج- أن يوشح الموضوع بما يلائمه من تعبيرات وجدانية او حجج منطقية مع اختيار الأسلوب الملائم له، فلكل موضوع أسلوب يناسبه.

د- أن ستسم الموضوع بالجمال، والجمال يتوقف على فصافة الألفاظ وعروبتها وشدة تماسكها.

الابتعاد عن التصنع والتكلف في التعبير.

هـ - أن يتخلل الموضوع شيء من محفوظ الطالب القرآني والأدبي.

و- أن يعرض في فقرات تتضمن أفكارا مترابطة

معايير تقويم التعبير الكتابي:

يجب أن يتم تقويم التعبير وفقا للمعايير التالية:: (طعيمة ،رشدي،وآخرون، ،2001،ص179)

1-خلو الكتابة من الأخطاء اللغوية والإملائية.

2-جودة الخط وحسن التنظيم.

3-حسن البدء وحسن الختام

4-تسلسل الأفكار وصلتها بالموضوع

5-الصور البلاغية وسعة الخيال.

6- جمال التراكيب اللغوية وحين الاستشهاد

أسس تعليم التعبير الكتابي:

أولا:الأسس المتعلقة بموضوعات التعبير:(يونس، الناقة، طعيمة : ،1987، ص103)

1-يجب ان نختار موضوعات تعبر عن ذاتية التلميذ. أو تمس واقع حياته أو تتصل بمشكلات خاصة به كفرد أو بالمشكلات العامة بشرط أن يتمكن التلميذ من عرض هذا الموضوع وشرحه

2-يجب أن تدور موضوعات التعبير في ضوء ما يتضمنه المجتمع من قيم وعادات وتقاليد

3-موضوعات التعبير يجب أن تكون متنوعة ونابعة من حاجات التلاميذ ومراعية لميولهم واهتماماتهم

4-ربط التعبير بالمواد الدراسية الأخرى، .

5-تحديد الموضوع تحديداً دقيقاً يبرزه ويوضح أفكاره أمام كل من المدرس والتلميذ،

ثانيا:: الاسس المتعلقة بتدريس التعبير (الإبراشي ،عطية،1975،ص134)

1-:يقوم المعلم بمساعدة التلاميذ على تطوير وتنمية فكرهم، فكثير ما يشعر المتعلم بأن ليس لديه ما يكتبه أو يعبر عنه، وفي هذه الحالة يجب على المعلم أن يأخذ بيده في التعبير من حيث هو، ويوجهه نحو النضج، ويعمق ميوله ويساعده على تزويد خبراته وفهمها، والوعي بها،

2- أن يشجع المعلم التلاميذ وذلك بقراءة الموضوعات الجيدة للتلاميذ والثناء على كاتبها، وخاصة في التعبير الإبداعي مما يثقل الموضوع، ويبرز مواهب التلاميذ الفكرية والأدبية .

3- تزويد الطلاب بمهارات الكتابة قبل عملية الكتابة ليعرفوا ما يتوقعه المعلم منهم، وتزويدهم بالثروة اللغوية اللازمة لإتقان هذه المهارات.

4- توفير المواقف الحيوية التي يمكن للطلاب ممارسة المهارات الإبداعية من خلالها، وفي مواقف تماثل تلك التي سوف يواجهونها خارج المدرسة،

5- تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة. بحيث يتزود الطالب بمهارة كتابة المقدمة الجذابة المشوقة التي تجذب انتباه القارئ، كما يتمكن الطالب من سلامة العرض، وتنظيم الأفكار، وسلامة النقلات الفكرية، واستخدام نظام الفقرات، كما يتعرف الطلاب كيفية إنهاء الموضوع، وكتابة الخاتمة الموجزة التي تتضمن المقترحات

ثالثا : الاسس المتعلقة بالتلميذ:

التعبير بقسميه يعتمد على أسس ثلاثة مهمة يجب مراعاتها وهي:

أ/ الأسس النفسية:

يميل التلاميذ إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم، فعلى المدرس أن يستغل هذا الميل ويوجهه ويشجعه.

توفير الحوافز التي تدفع التلاميذ للتعبير، وتشد حماسهم له، كان يوفر المدرس موضوعات تعبيرية يتأثرون بها، فتثور لديهم الرغبة في التعبير عنها او كتابتها.

أن يتحلى المدرس بالصبر والأناة، فينتج للتلاميذ فرصة ترتيب أفكاره التي يلزم عنها ترتيب المفردات التي توضح توتر أو انفعال.

أن تختار موضوعات التعبير مما لها صلة مباشرة باهتمام الطلاب .

يحتاج التلميذ كذلك إلى المراعاة بسنه وعقله، فهذا يعبر تعبيرا غير الذي يعبر عنه ذاك، فعله المعلم أن يراعي ذلك، وذلك بمحاولة التقرب إلى التعابير التي تنسجم مع أعمارهم ليكون قدوة لهم

اللغة السائدة في البيت والبيئة تؤثر في لغة التلميذ، فعلى المدرس أن يفهم ذلك، ويعمل على أبعاد هذا التأثير، في لغة التلميذ، وان يكون المدرس قدوة لتلاميذه في حديثه ولغته السليمة.

ب/ الأسس التربوية:

توفير الحرية للطالب، حرية اختيار بعض الموضوعات التي لاتنافي الذوق السليم، وحرية اختيار وسائله التعبيرية لأداء أفكاره، (شحادة: ،حسين،1997 ،ص245)

لا يوجد زمن محدد أو حصة معينة للتعبير فكل درس في اللغة العربية على المدرس أن يستفيد منه في مجال (التعبير)، فاللغة العربية، كل متكامل ، إذ كل مفرداتها تكمل بعضها البعض.

من الضروري اختيار المواضيع التي يكون التلاميذ (الصغار خاصة) على علم ومعرفة بالأمور أو الجوانب التي يشملها الموضوع، وأن يبتعد المدرس عن المواضيع المبهمة .

ج/: الأسس اللغوية:

قلة المفردات اللغوية لدى التلاميذ وهذه تنمو بنمو التلاميذ وتدرجهم في المراحل الأساسية.

للتعبير الشفوي مكانة اسبق من التعبير الكتابي.

تأثره بالأناشيد والقصص والقراءة التي تزيد من ثروته اللغوية، وتجعله يتغلب على ما تعود عليه من العامية بإحلال اللغة الفصيحة مكانتها

تصنيفات التعبير الكتابي:

أولاً:

التصنيف على أساس الغرض من التعبير: :(فتحي ، يونس–1998م– ،ص433)

ينقسم التعبير الكتابي بحسب الغرض منه إلى: وظيفي، وإبداعي، وذلك "لأنه إما أن يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، ويسمى هذا النوع التعبير الوظيفي مثل كتابة الإرشادات والإعلانات وكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات..ونحو ذلك. وإما أن يكون الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، ويطلق على هذا النوع التعبير الإبداعي أو الإنشائي مثل كتابة المقالات وتأليف القصص والتمثيليات والتراجم ونظم الشعر

ثانياً:

التصنيف على أساس دور المعلم والمتعلم في اختيار الموضوع:

يُصنف التعبير الكتابي على أساس دور المعلم والمتعلم في اختيار الموضوعات إلى تعبير كتابي حر، وتعبير كتابي مقيد، وتعبير كتابي حر موجه.

أ/التعبير الكتابي الحر.:

وهو أسلوب يهدف إلى توليد الأفكار بعيداً عن التقييد، ويركز فيه الكاتب على المحتوى أكثر من الشكل".

ب/التعبير الكتابي المقيد.:

حيث يفرض المدرس على التلاميذ عدداً من الموضوعات للكتابة فيها، وهذا الأسلوب –التقليدي– "يجعل دروس التعبير نمطية وتبعث على الملل ولا تثير دافعية التلاميذ

ج/التعبير الحر الموجه.

"وفي هذا النوع يمنح المتعلم قدراً من الحرية في اختيار الموضوع مع توجيه المعلم ومشاركة الطلاب في تحديد الموضوع معاً، ثم في تناول الموضوع وتشترط الأدبيات والدراسات عدم الإفراط في الحرية وعدم الإفراط في التقييد، الأمر الذي يجعل المتعلم كمن ينظر إلى الشمس (في حالة الحرية المطلقة) فلا يرى شيئاً، أو يجد نفسه في ظلام دامس في حالة التقييد المفرط، فلا مناص من الموازنة بين الحرية والتقليد .

ثالثاً: التصنيف على أساس أسلوب الكتابة:

تصنف الكتابة بالنظر إلى أسلوبها إلى ثلاثة أنواع:

1– النوع الأول هو الكتابة التعبيرية:

2– النوع الثاني: هو الكتابة التفسيرية :

3– النوع الثالث: هو الكتابة الإقناعية

الإجراءات:

أولا : مجتمع الدراسة وعينتها :

يمثل طلاب قسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة دانكوك مجتمعا لهذا الدراسة وقد اختارالباحث (40) طالبا وطالبا كعينه لهذه الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائيه (20) للمجموعة الضابطة التي درس افرادها بالطريقة التقليدية المعروفة و(20) للمجموعة التجريبية التي قام الباحث بتدريسها بطريقة التغذية الراجعة ولمدة أربعه أسابيع بمعدل ساعتين اسبوعيا

جدول رقم (1) – عينة الدراسة

المجموعة	العدد	النسبة المئوية
الضابطة	20	%50
التجريبية	20	%50
المجموع	40	%100

ثانيا: أدوات الدراسة:

في سبيل تحيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بتقسيم العمل على النحو التالي:

أ/ قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الواجب توافرها لدي الطلاب وقد حوت القائمة ثلاث عشرة مهارة ,استعان الباحث في سبيل إعدادها بالدراسات ذات الصلة بموضوع التعبير الكتابي

ثم قام بعرضها على عدد من المحكمين بقصد تصحيحها وقياس مدى شمولها واتساق عباراتها ومناسبتها للمستهدفين وتحقيقها لأهداف الدراسة وقد أجرى عليها المحكمون بعض التعديلات لتخرج في صورتها النهائية كما في الجدول رقم (2)

ثم استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي واعطيت الدرجات من(3-1) للفقرات وقد تم تحديد درجة الإتقان وقد بلغت 66% فإذا كان المتوسط الحسابي للفقرة يزيد عن هذه الدرجة فهذا يعني امتلاك الطلاب لمهارات التعبير

ب/أجرى الباحث اختبارا قبليا وفيه استكتب الباحث أربعين طالبا من طلاب السنة الثانية حول ثلاثة موضوعات تمثلت في (أهمية اللغة العربية – ماذا فعلت أمس – كيف تحمي نفسك من البرد) بعد ذلك قام الباحث بتصحيح هذه الموضوعات وقد لاحظ الباحث ورود عدد غير قليل من الأخطاء (النحوية والإملائية والتركيبية والمستوى الصوتي)

وقد كانت أبرز الأخطاء النحوية في التذكير والتأنيث، الإفراد والتثنية والجمع، حروف المعاني)

وأما أبرز أخطاء المستوى الصوتي فتمثلت بصورة جلية في الحروف الحلقية الستة، وبالنسبة للأخطاء الإملائي فقد تكررت في استخدام تنوين الفتح وهمزتي الوصل والقطع

وهذه نماذج لبعض الاخطاء التي وقع فيها الطلاب(*لكل طالب كوري اسم عربي مفترض):

– الاخطاءالكتابية في التذكيروالتأنيث

–كتبت منى (أنام مبكرا وأستيقظ مبكرا) والصواب أن تكتب (أنام مبكرةً وأستيقظ مبكرة)

– كتب جمال (اللغة العربية عالمي) والصواب أن يكتب (اللغة العربية عالمية)

كتبت قمر (ولأنني متخصص في دراسات الشرق الأوسط) والصواب أن تكتب (ولأنني متخصصة في دراسات الشرق الأوسط)

كتبت عبير (أتمنى أن أكون مترجما) والصواب أن تكتب (أتمنى أن أكون مترجمة)

كتبت ليلى (اللغة العربية يعطي معلومات كثيرة) والصواب أن تكتب (اللغة العربية تعطي معلومات كثيرة)

كتبت هدية (أختي يدرس لي اللغة العربية) والصواب أن تكتب (أختي تدرسني اللغة العربية)

–الأخطاءالكتابية في المستوى الصوتي:

كتب سامي (أريد أن أمل موظفا في الشرق الأوسط) والصواب أن يكتب (أريد أن أعمل موظفا في الشرق الأوسط)

كتب سعيد (اللغة الأربية جميلة) والصواب أن يكتب (اللغة العربية جميلة)

كتب حميد (اشرب هارا شئ) والصواب أن يكتب (أشرب شئيا حارا)

كتب باسل (أستمع إلى محادرة الأستاذ) والصواب أن يكتب (أستمع إلى محاضرة الأستاذ)

كتبت سعاد (أكلت الفتور مع أسرتي) والصواب أن تكتب (أكلت الفطور مع أسرتي)

كتب حسن (أكون بكير مع أسرة) والصواب أن يكتب (أكون بخير مع أسرتي)

ج – قام الباحث بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين بمعدل 20 طالبا للمجموعة الضابطة (وقام بتدريسها بالطريقة التقليدية المعروفة) ومثلهم للمجموعة التجريبية وقد استخدام معها أسلوب التغذية الراجعة ،

ثم عمد الباحث إلى تدريس المجموعتين لمدة ثلاثة أسابيع بمعدل ساعتين أسبوعيا

هـ – قام الباحث باستخدام برنامج(spss)لإجراء المقارنات بمعرفة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لكل مجموعة

د- قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مدي امتلاك الطلاب لمهارات التعبير الكتابي ولمعرفة أثر طريقة التغذية الراجعة في تدريس التعبير الكتابي حيث قام بتطبيق الاختبار على مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) وقد حوي الاختبار أربعه محاور رئيسية (علامات الترقيم – تركيب الجمل – ادوات الربط –.صحة الإملاء والقواعد) وفي سبيل معرفة الصدق الظاهري للاختبار قام بعرضه على عدد من المحكمين بغرض معرفة مناسبته للطلاب وتحقيقه لأهداف الدراسة وقد أجروا عليه بعض التعديلات

وللتحقق من ثباتها فقد استخدم الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره عشرة أيام على عينة مكونة من عشرين طالبا , وقد تأكد الباحث من مناسبة معامل الثبات لأغراض الدراسة الحالية.

هـ- قام الباحث باستخدام برنامج(spss).لإجراء المقارنات بمعرفة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لكل مجموعة

ثالثا: مناقشة النتائج

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مدى إمتلاك طلاب قسم دراسات الشرق الاوسط بجامعة دانكوك لكفايات التعبير الكتابي وسوف يتم عرض النتائج ومناقشتها وفقا لما جاء في أسئلة الدراسة .

وللإجابة على السؤال الأول والذي نص على " ما مدى امتلاك طلاب قسم دراسات الشرق الاوسط بجامعة دانكوك لمهارات التعبير الكتابي؟"

جدول رقم (2) –قائمة مهارات التعبير الكتابي

الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبه	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	أترك مسافة مناسبة في بداية كل فقرة	6 12.6	7.02	3.1	2	.089
2	أكتب بخط جميل وواضح	14.00	8.18	2.9	2	.098
3	أحدد الفكرة الرئيسية	13.00	8.54	2.6	2	.119
4	أستخدم أفكار فرعية للموضوع	14.33	9.07	2.7	2	.112
5	أختار اللفظ المناسب للمعنى	12.66	10.01	2.1	2	.160
6	أكتب جملا كاملة المعنى	13.00	8.54	2.6	2	.119
7	أنهي الموضوع بخاتمة جميلة	14.00	8.71	2.7	2	.109
8	أقسم الموضوع إلى –مقدمة – عرض–وخاتمة	12.33	8.50	2.5	2	.129
9	أتجنب الأخطأ النحوية	13.00	11.53	1.9	2	.190
10	أتجنب الأخطاء الإملائية	12.00	10.39	2.0	2	.184
11	أتجنب الالفاظ العامية	12.66	10.01	2.1	2	.160
12	أستخدم علامات الترقيم	13.66	9.07	62.	2	.121
13	أجعل الأفكار متسلسلة	14.00	8.71	2.7	2	.109
14	أعمل على ترابط الأفكار	13.33	7.09	3.2	2	.083

نلاحظ تقارب المتوسطات الحسابية لكل فقرات مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب عينة الدراسة وأن معظمها كانت أقل من الدرجة المعيارية مما يعني أن الطلاب لايملكون هذه المهارات إلا أن اقل المتوسطات الحسابية كانت للفقرة رقم (10) والتي تنص على (أتجنب الأخطاء الإملائية) والباحث يعزي ذلك للفرق الكبير بين مخارج الحروف العربية وبخاصة الأحرف الحلقية منها وحروف لغتهم الأم (الهانقل) إذ ليس فيها أحرف حلقية فسلامة النطق تقلل الوقوع في الأخطاء الإملائية ثم تلتها في انخفاض المتوسط الحسابي الفقرة ذات الرقم (11) والتي تصها (أتجنب الألفاظ العامية) وذلك بسبب أن معظم الطلاب الذين يذهبون إلى الدول العربية يركزون على تعلم العامية لسهولتها وشيوع استخدامها في تلك الدول والشئ نفسه ينطبق على الفقرة ذات الرقم (5) والتي تنص على (اختار اللفظ المناسب)

وللاجابة على اسؤال الثاني والذي ينص على (ما أثر أسلوب التغذية الراجعة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب جامعة دانكوك)

جدول رقم (3)—العمليات الاحصائية لمجوعتي الدراسة\

المجموعه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التجريبية	3.50	0.845	4.09	0.001	17.8
الضابطة	0.458	0.458	0.431	0.673	14.06

وبالنظر للجدول رقم (3) أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (3.5) بينما كان (0.45) وهذا يفسر الأمر لصالح المجموعة التجريبية التي درس افرادها بطريقة التغذية الراجعة يتضح من الجدول أعلاه كذلك بان قيم (t) المحتسبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة معنوية في أقسام الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار بين المجموعتين التجريبية والضابطة وبمراجعة الأوساط الحسابية يتضح الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة التغذية الراجعة.وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية التغذية الراجعة في زيادة الوعي والإدراك للمادة الدراسية من قبل الطلاب وذلك بسبب أن هذه الطريقة قد وفرت قاعدة عريضة من المعلومات حول المادة الدراسية ساعدت الطلاب على استيعاب المشاكل التي تواجهها أثناء الممارسة وتطوير القوة الإدراكية لدى المتعلمين، فتزيد من طلاقة أفكارهم وتنوعها وأصالتها، وبهذه الطريقة تجعل الطالب في موقف نشط وفعال.

كما يعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن التغذية الراجعة تبعث على الحيوية والنشاط خلال الدرس وخاصة في جو جماعي تسوده الإلفة والتعاون التي تدفع الطلاب إلى التفكير ولجراء المناقشات بين الطلاب أنفسهم من جهة وبين المدرس والطلاب من جهة أخرى. وهذا يزيد من المامهم ويدعم سلامة الأفكار ويساعد على بناء الجمل وتركيبها وصياغتها بصورة مثلى وهذا بدوره ينسحب على تنمية ملكات التعبير الكتابي وتقويتها

الخاتمة:

بحمد الله وتوفيقه أصل إلى خاتمة هذا البحث الذى كان موضوعه (مدى إمتلاك طلاب قسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة دانكوك لمهارات التعبير الكتابي وأثر استخدام أسلوب التغذية الراجعة على تنمية التحصيل الدراسي في هذه المهارات) ووقد بدأتها بمقدمة حوت منهج البحث وأدواته وكذا ما حصلت عليه من دراسات

سابقة ذات صلة لموضوع هذا البحث ثم عرضت النتائج وناقشتها ومن بعدها أوردت قائمة لأهم المراجع التي اعتمدت عليها وجاءت أبرز النتائج كالتالي :

ضعف امتلاك الطلاب الناطقين بغير العربية للعديد من مهارات التعبير الكتابي التي بلغت ثلاث عشرة مهارة أساسية

ثموكذا أوضحت النتائج أثرا ايجابيا لأسلوب التغذية الراجعة في تنمية وتطوير هذه المهارات

التوصيات :

1-بناء مناهج تعليمية قائمة على أساس طرائق التدريس الحديثة المعتمدة على استخدام التغذية الراجعة

2-استخدام أساليب التدريس التي تعتمد بشكل أساسي علىتشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة

الحوار والمناقشة مثل "التدريس التبادلي العصف الذهني – التعليم التعاوني – الحوار – المناقشة – لعب الادوار –حل المشكلات "

4-عقد دورات تدريبية لأعضاء هئية التدريس والمعلمين بهدف تعريفهم بايجابيات التصور الذهني وأسسه

5-عقد ورش دورية مختصصة للطلاب بهدف تنمية وترقية مهارات الحوار والمناقشة لديهم

6-تعميم إستخدام أساليب التغذية الراجعة في كافة المواد

المراجع

1 الشرقاوي،أنور ،(2012م) التعلم نظريات وتصنيفات، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية، ط4،ص350

2 الإبراشي ،محمد عطية (1975م) ، الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية والدين، القاهرة، الأنجلو المصرية،ص:134

3 النشواني،عبد المجيد(1984م) علم النفس التربوي، الأردن، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع،ص640

4 الاحمدي ،مريم عايد ، (2008م) ،استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط"رسالة الخليج العربيص59-93

5 أبو حطب،فؤاد وآمال صادق،(1983م) سيكولوجية التعلم، الرياض: دار المريخ،

6 أبو حطب، فؤاد، (2009)علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص:627

7 محمد خير السيد وسعد بامشموس ويحيي مهني(1980م)، التقويم التربوي، الرياض: دار الفيصل الثقافية، ص:15

8 حمدان،محمد زياد (1986م) تقييم التحصيل، اختباراته وعمليات توجيهه للتربية المدرسية، الأردن، دار التربية الحديثة، ص173

9 حمدان،محمدزياد (1986م)، تقييم المنهج، معالجة شاملة لمفاهيمه وطرقه، عمان: دار التربية الحديثة، ص67

10 صوالحة ، محمد (1988م) ، أثر استراتيجيات التغذية الراجعة في تعليم مفاهيم علمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الأردن، مجلة التربية، م5، العدد الثامن عشر ، ص165-176

11 مراد حسن صالح، أثر التغذية الراجعة المقدم بعد أداء الاختبارات الصفية على التحصيل في الرياضيات ،لطلاب الصف السلبع الاساسي دراسة ماجستير غير منشورة، محافظة قليقيلة، فلسطين، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، 2003م،ص9

12 الجيار،(وفاء مقبل،1427) أثر استخدام التغذية الراجعة ووضوح الأهداف على الأداء والتحصيل وتنمية الميول
العلمية في مادة العلوم لطالبات الصف الثاني بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية، ص،
مدكور، علي أحمد تدريس(1984) ،فنون اللغة العربية، مكتبة ا لفلاح، الكويت ،ص:12
13 عطا، ابراهيم محمد (2006م),المرجع في تدريس اللغة العربية :القاهرة :ط2،ص:218
14 سعدون محمود الساموك وآخرون(1987م)، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص237،236
الكسواني، مصطفى خليل (2008م) ،الميسر في اللغة العربي، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان
15 ط1،ص8-171
طعيمة رشدي أحمد وآخرون،(2001 م) تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب،دار الفكر
16 العربي، ص، 179.
فراس السليتي (1429هـ)، فنون اللغة ، المفهوم ، الاهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب
17 الحديث للنشر والتوزيع، اربد،الاردن،ط1،ص81
شحادة:(حسين،1997)،تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة :عالم الكتب، ص245
18 فتحي يونس (1998): تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار)، القاهرة، مطبعة الكتب الحديثة ،ص:433
19 *فتحي علي يونس، محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة (1987): طرق تعليم اللغة العربية (2) برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، القاهرة، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع*
20 *الجامعات المصرية. ،ص103*
فرمان (جلال،2012)دراسة تحت عنوان" فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير
21 الابداعي في الأداء التعبيري" جامعة بابل –مجلة كلية التربية الأساسية –العدد الخامس ،ص86-100
22 المصري(محمود 2006) فاعية برنامج مقترح تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلابالصف الثامن الاساسي –الجامعة الاسلامية –غزة–كلية التربية –رسالة ماجسنير غير منشورة ،ص157
23 Staas .A.W and Butter field "Treatment of nonrading in a Culturally deprived Juvenile Delinquent An Application of Reinforcement principles<child development1965m
24 faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=8149.